أدان وزير خارجية الأردن ناصر جودة قيام جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بإطلاق نار على محتشدين لا يحملون السلاح يطالبون بإنهاء احتلال أراضيهم، مما أدى إلى استشهاد العشرات وإصابة المئات منهم.

وقال جودة: "من الملفت للنظر والمؤسف في آن واحد أن نرى الخطاب الرسمي الإسرائيلي يركز على قيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان التي تُمثّلها إسرائيل بحسب زعم هذا الخطاب الرسمي وأن تقوم الحكومة الإسرائيلية في الوقت عينه بممارسة النقيض لهذه القيم كلها بإعطاء الأوامر بإطلاق الرصاص الحي على محتشدين".

وأضاف: "هؤلاء المحتشدون كانوا لا يحملون السلاح يطالبون بإنهاء احتلال أراضيهم التي تحتلها إسرائيل منذ 44 عامًا بشكل يمثل انتهاكًا مستمرًا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

وأردف ناصر جودة: "كل ما نراه من مظاهر احتجاجية متصاعدة على استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، يؤشر على تنامي التشاؤم والاحباط لدى الشعوب العربية بسبب استمرار التعنّت الإسرائيلي وعدم تجاوب الحكومة الإسرائيلية مع المساعي الدولية الجادة الرامية إلى إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في سياق تحقيق السلام الشامل".

وقال وزير الخارجية الأردني: "السبيل الوحيد لتأسيس الاستقرار وإزالة الاحتقان لدى شعوب منطقتنا وتوفير الأمن الحقيقي لدولها وجميع شعوبها يكمن في تجسيد حل الدولتين الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

واختتم جودة بقوله: "تحقيق السلام الشامل وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام 1967 كافة وفقًا لمرجعيات السلام المعروفة ومبادرة السلام العربية بكل عناصرها".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com